

فضائل أهل البيت من كتاب فضائل الصحابة

فاختلف هو وعليّ ضربتين، فضربه على رأسه حتّى عصّ السيف بأضراسه، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال: فما تنامّ آخر النّاس حتّى فتح لأوّلهم، [و] قال ابن جعفر: آخر النّاس مع عليّ ففتح له ولهم. [234] 159 - أحمد بن حنبل: حدّثنا عبد الرزّاق وعفان؛ المعنى - وهذا [لفظ] حديث عبد الرزّاق - قالوا: حدّثنا جعفر بن سليمان، حدّثني يزيد الرشك، عن مُطَرِّف بن عبد الله، عن عمران بن حصّين قال: بعث رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) سرية، وأمّر عليهم عليّ بن أبي طالب، فأحدث شيئاً في سفره، فتعاهد - قال عفان: فتعاقد [235] - أربعة من أصحاب محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) أن يذكروا أمره لرسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم). قال عمران: وكذا إذا قدمنا من سفر بدأنا برسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) فسلمنا عليه، قال: فدخلوا عليه، فقام رجل منهم فقال: يا رسول الله، إنّ علياً فعل كذا وكذا !